

220 - خطبة واعظة من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة واعظة. الحمد لله الباقي وكل من عليها فان. الغني بذاته فهو كل يوم في شأن. وشهاد ان لا اله الا الله الرحيم الرحمن. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المختار. من ساللة ادم ثم من ساللة معد ابن عدنان - 00:00:02

اللهم صلي على محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس انقوا الله تعالى واتقوا الاغترار بالدنيا فانها حلوة في مذاقها. خضرة في منظرها ورونقها. حفت بالشهوات وراقت بالقليل - 00:00:32

عاجل من اللذات وتحلت بالاماني وتزينت بالغرور وامتزج خيرها بشرها وشقاوتها بالسرور. لا يدوم نعيم وهنائها ولا يستمر سرورها وصفاؤها. فما كان فيها من مسرة وحضور لا اعقبه العبرات وعظائم - 00:00:52

ولا صفت لاهلها السراء الا تبعتها الاحزان والضراء. ان ليس محبها من رفاهيتها نعما. ارهقته عما قليل محننا ونقمها. فكم متكبر فيها سيرته ذليل؟ وكم ذي عظمة واعجاب بنفسه حولته حقيرا. اين - 00:01:12

الاحبة واين الخلان؟ اين المعارف والاقران والجيран؟ رحلوا جميعا الى البلاء والقبور. وخلفوا مستحسنات في اللذات وزخارف القصور المستم في مساكن من كان قبلكم كانوا اطول منكم اعمارا واعظم اثارا. قد لعنوا عنها - 00:01:32

مكرهين ولنعيها مفارقين. فهل بلغكم ان احدا منكم افتدى نفسه من الموت فقبلت فديته؟ او تحايل على ما نزل به فنفذت حيلته؟ او استسلموا لهاذيم اللذات وحلت بهم اصناف الندامات فحملوا الى القبور وحدانا - 00:01:52

وجعل لهم من الضريح اكتانا ومن التراب اثوابا واكفانا. فهم جيزة لا يجيبون داعية ولا يسمعون منادية قد حيل بينهم وبين ما يشتهون. وانقطعت منهم امانى الحياة وغلقت منهم الرهون. وشاهدوا من هول - 00:02:12

البرزخ ما لم يخطر على الظنون. وهم ينتظرون صيحة فإذا هم من الاجادات الى ربهم ينسلون. قالوا ويا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. ان كانت الا صيحة - 00:02:32

او واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون. فالليوم لا تظلم نفس شيئا. ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:02:52 - 00:03:12